أبشري قالت : خيرا قال : خيرا فأنزل ا على النبي صلى ا عليه وآله فقرأ عليها قد سمع ا قول التي تجادلك في زوجها الآيات .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس أن خولة أو خويلة أتت النبي صلى ا عليه وآله فقالت : يا رسول ا إن زوجي ظاهر مني فقال لها النبي صلى ا عليه وآله : ما أراك إلا قد حرمت عليه فقالت أشكو إلى ا فاقتي فأنزل ا قد سمع ا قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى ا .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال في القرآن ؟ ما أنزل ا جملة واحدة قد سمع ا قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى ا كان هذا قبل أن تخلق خولة لو أن خولة أرادت أن لا تجادل لم يكن ذلك لأن ا كان قد قدر ذلك عليها قبل أن يخلقها .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : قد سمع ا قول التي تجادلك في زوجها وذلك أن خولة امرأة من الأنصار ظاهر منها زوجها فقال : أنت علي كظهر أمي فأتت رسول ا صلى ا عليه وآله فقالت : إن زوجي كان تزوجني وأنا أحب الناس إليه حتى إذا كبرت ودخلت في السن قال : أنت علي كظهر أمي وتركني إلى غير أحد فإن كنت تجد لي رخصة يا رسول ا تنعشني وإياه بها فحدثني بها قال : وا ما أمرت في شأنك بشيء حتى الآن ولكن ارجعي إلى بيتك فإن أومر بشيء لا أعميه عليك إن شاء ا فرجعت إلى بيتها فأنزل ا على رسوله صلى ا عليه وآله في الكتاب رخصتها ورخصة زوجها فقال : قد سمع ا قول التي تجادلك في زوجها إلى قوله : عذاب أليم فأرسل إلى زوجها فقال : هل تستطيع أن تعتق رقبة ؟ قال : إذن يذهب مالي كله الرقبة غالية وأنا قليل المال قال : هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ قال : وا لولا أني آكل كل يوم ثلاث مرات لكل بصري قال : هل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا ؟ قال : لا وا إلا أن تعينني قال : إني معينك بخمسة عشر صاعا .

وأخرج ابن مردويه عن أنس Bه أن أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة فشكت ذلك إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقالت : ظاهر مني زوجي حين كبر سني ودق عظمي فأنزل ا آية الظهار فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : أعتق رقبة قال : مالي بذلك يدان فصم شهرين متتابعين قال : إني إذا أخطأني أن آكل في